@ 37 @ فبقيت البلاد بلا صاحب إلا الخواتين لا غير .

فجاء الشريف عبد ا بن عبد ا بخلق كثير وملك زبيد مدة يسيرة ثم سمع بركب الحجاز ووصوله فقال في نفسه لا يخلو هذا الركب من أحد من بني أيوب فخاف على نفسه وعاد إلى بلاده .

ووصل ركب الحجاز إلى زبيد فنزل المهتار كدكل العزيزي من عند أم الملك الناصر بطريق الاتفاق يتفقد الركب الحجازي فلقي سليمان شاه بن سعد الدين بن الملك المظفر تقي الدين بن شاهان شاه بن أيوب فتحدث معه وسأله عن أحواله وفي وقته كتب كتابا إلى أم الملك الناصر يخبرها بخبره وقال لها هذا من بني أيوب وهو حسن الشباب فأحضرته وخلعت عليه وتزوجت به وسلطن وملك البلاد وملأها فسقا وجورا وفجورا وأخذ نساء الناس وما شكر ما أنعم ا عليه به فإنه كان